

لامية العرب (2) قوة الرجل العربي و أخلاقه، حبه لسيفه وقوسه

محمد صالح

السلام عليكم ورحمة الله. واهلا وسهلا بكم في حلقة جديدة على قناة مدرسة الشعر العربي. مع محمد صالح نستكمل معا الحديث عن قصيدة لامية العرب للشنفرى الازدي. وهذه هي الحلقة الثانية - [00:00:06](#)

لا تنسى الاعجاب بالحلقة والاشتراك في القناة وتفعيل زر الجرس وساعدنا في نشر القناة عن طريق مشاركة الرابط مع اصدقائك في حلقة اليوم يفخر بقوة اسلحته وخاصة قوسه المحببة الى قلبه. ويذكر صفاته الاخلاقية وقوته الرجولية - [00:00:23](#) مفتخرا بنفسه وموضحا الفرق بينه وبين الرجال الكسالى العاجزين يبدأ ابيات اليوم فيقول واني كفاني فقد من ليس جازيا بحسنى. ولا في قربه متعل متعل مشتقة من العلة او التعليل وهي السبب - [00:00:43](#)

ليس جازيا بحسنى يقصد الناس الذين لا يجزون الاعمال بالحسنى والمعروف. بل ينكرون ويظلمون ولا في قربه متعل يعني ليس هناك سبب يجعلني اتقرب منه او اعيش في قريهم وجوارهم - [00:01:06](#) هؤلاء الذين يذكركم هم من تركهم او سيتركهم. وقد وقعوا هنا موقع المفعول به اما من تركهم لاجلهم فسوف يبينهم في البيت التالي ثلاثة اصحاب فؤاد مشيع وابيض اسليط وصفراء عيطل - [00:01:25](#)

فؤاد مشيع يعني قلب قوي يؤيدني ابيض الابيض هو السيف. وسماه العرب كذلك لبياض حديده. وقد مرت علينا هذه التسمية سليط يعني مسلط مشهر. اي مرفوع في وجه اعدائه. والفعل صلتة يعني اصبح بارزا واضحا - [00:01:46](#) سلط الجبين اي ظهر واضحا وهو هنا يصف سيفه بانه واضح ومرفوع الصفراء يقصد بها العرب القوس المصنوعة من خشب شجر يدعى النبع عيطل تعني طويلة. وتوصف ايضا الناقة بانها عيطل اذا كانت رقبته طويلة. وكذلك الفتاة - [00:02:10](#)

اذا تخلص عن البشر الذين لا يجزون بالحسنى ولا يوجد سبب لقربهم. واتخذ اصحابا جددا هم قلبه الشجاع وسيفه المشهر وقوسه القوية. وهؤلاء اتوا في موقع الفاعل. فهم يكفونه ولم يعد - [00:02:34](#)

الى الآخرين اذا اعيد البيتين مرة اخرى ليصل المعنى كاملا واني كفاني فقد من ليس جازيا بحسنى ولا في قربه متعل. ثلاثة اصحاب فؤاد مشيع وابيض اسليط وصفراء عيطل ثم يبدأ في وصف هذه القوس وذلك لقربها الى قلبه - [00:02:54](#) يقول هتوف من الملس المتون. يزنها رصائع قد نيطت اليها ومحمل هاتوف تعني كثيرة الهتاف وهو الصوت العالي الذي تحدثه عند قذف السهم من المرسل المتون الملس صفة للمتن. ومعنى الكلمة الناعم الملس. والمتن هو الظهر. اي ان ظهرها من خشب -

[00:03:23](#)

ناعم املس يزنها رصائل قد نيطت اليها ومحمل. الرصائع هي الحلية او المجوهرات التي يزين بها فنقول خاتم او تاج مرصع بالجواهر نيطت اليها النوت هو كل ما يعلق. ونقول الامور منوطة بك. يعني متعلقة بك - [00:03:51](#)

اي يزين هذه القوس حلي وجواهر علقت عليها والمحمل هو الحزام الجلدي الذي يعلق به السلاح قال امرؤ القيس فسالت دموع العين مني صباة على النحر حتى بل دمعي محملي - [00:04:16](#)

ويقول ان هذه القوسة تحدث صوتا قويا وهي مزينة بالحلي والجواهر على متنها الناعم. ولها محمل جلدي تعلق به اذا زل عنها السهم حنت كانها مرزأة تكلى ترن وتعمل زلة يعني انزلق وانطلق منها - [00:04:36](#)

محمد يعني احدثت صوتا كالحنين او التأوه مرزقة المرزقة هي المصابة برزينة وهي المصابة. وايضا هي العائلة او المرأة التي فقدت رجالها اكلة هي المرأة التي فقدت ولدا او احد قرابتها - [00:04:59](#)

ترن وتعون اي تحدث صوتا وترفع صوتها حزنا على فقد احبتها شبه الصوت المميز للقوس عندما ينطلق منها السهم بفعل اختراق الهواء شبهه بمجموع اصوات المرأة الحزينة التي تصوت على - [00:05:19](#)

فاقض ابنها او زوجها وقد بحثت لكم عن هذا الصوت حتى وجدته. فلنستمع اليه مرة اخرى نلاحظ انه حاد طويل كالمرأة التي تصرخ فعلا. فتشبيهه شديد الروعة اذا زل عنها السهم حنت كانها مرزأة ثكلى ترن وتعول - [00:05:35](#)

نلاحظ انه شديد الشغف بالقوس. فيبدو انها كانت سلاحه المفضل وقد ذكرها في قصيدة اخرى يصف تأهبه بالقوس فقال اذا انست اولى العدي اقشعرتي. يعني انها ترتعد حماسة عند رؤية اول من يعبر امامها - [00:06:18](#)

ثم ينتقل في المجموعة التالية من الابيات الى بيان اخلاقياته. ويركز على صفات الرجولة والكفاءة وشرف نفسه فيقول ولست بمهياف يعشي سوامه. مجدعة ثقبانها وهي بهل ازكر اولا معاني الكلمات لانها غير معتادة - [00:06:39](#)

المهياف هو السريع العطش. وتطلق على الرجال وعلى الماشية. وتطلق على الرجل سيء التقدير السوام هي الماشية. وسامت الماشية تسوم اي ترعى المجدعة هي الماشية التي قطعت اطراف انوفها. ويقصد بذلك انها سيئة الحالة والتغذية - [00:07:03](#)

الثقبان جمع ثقب وهو الذكر الصغير من الابل بهل الباهلة هي الناقة المهملة الضعيفة بعد بيان معاني الكلمات نفهم انه يقول بعد بيان معاني الكلمات نفهم انه يقول ولست رجلا سيء التقدير اترك قطعاني ترعى وهي عطشى. واولادها ونياقها ضعيفة المرعى سيئة

التغذية - [00:07:25](#)

ويقصد انه ليس الرجل الذي يترك اهل بيته جياعا بلا رعاية. واتى بسورة من البيئة العربية. صورة الراعي القليل الحيلة الذي يترك قطيعه في حالة سيئة. وبالطبع فهو ينفي ذلك عن نفسه - [00:07:54](#)

ولا جب ان اكهى مرب بعمره. يطالها في شأنه كيف يفعل الجبأ هو الجبان. واكهى هو الرجل المتبختر السيء الخلق مرب بعمره يعني ملازم لزوجته. وهذا يدل على كسله وقلة حيلته - [00:08:11](#)

ويقول ولست بالرجل الجبان المنتفخ وسيء الخلق وهو ملازم لزوجته. وليس له رأي فيطالع زوجته في كل ما يفعل وينبغي للرجل حسب رأيه ان يكون بسيطا متواضعا. ثم ان يعمل اعمال الرجال. ويكون قوي الشخصية ويحزم - [00:08:33](#)

بنفسه ولا خرق هيق. كان فؤاده يظل به المكاء يعلو ويسفل الخرق هو المضطرب بسبب خوفه. نقول رجل اخرق يعني يدهش ويتلعثم ويضطرب الهيق هو ذكر النعام. سمي كذلك بسبب طوله. ومعروف عنه شدة هروبه عندما يخاف. وذلك رغم طوله. ويضرب -

[00:08:54](#)

ذلك المثل الفؤاد هو القلب المكاء هو نوع صغير من العصافير يقول انه لا يرتجف قلبه خوفا ودهشة عند المواقف الصعبة. ولا يخاف فيهرب كذكر نعام. الذي تراه طويلا ضخما - [00:09:24](#)

ولكنه يهرب عند الفزع ويشبه اضطراب قلب الجبان بطريقة جميلة ويقول انه يصبح مثل طائر البكاء. وهو طائر صحراوي صغير يحفر في الارض بحثا عن غذائه. ويتحرك صعودا ونزولا فيشبه اضطراب القلب وحركته بذلك الطائر - [00:09:41](#)

بالتأكيد فقد رأى الشنفرة طائر البكاء ولاحظ حركته المميزة. فاستعارها بطريقة عبقرية لبيان حالة القلب المرتجع يكمل فيقول ولا خالف دارية متغزل يروح ويغدو داهنا يتكحل الخالف هو الذي يجلس في البيت ويتخلف عن كسب البيت او عن مجالس القبيلة -

[00:10:02](#)

دارية المقيم في الدار لا يخرج منها متغزل يعني يتغزل في النساء الرواح هو المشي في وقت الليل. والغدو من الصباح الى الظهر داهنا يعني يهتم بدهان شعره وتلميع نفسه - [00:10:29](#)

يتكحل ان يضع الكحل ينفي عن نفسه صفات المتخنثين الفشلة هو ليس بالرجل الذي يخالف اهله ويمكث في البيت ثم يخرج ويتغزل في الفتيات وهو يدهن شعره بالزيت ويتكحل. ويظل هكذا يروح ويجيء ولا يشغله شيء - [00:10:48](#)

فهذه الصفات تتنافى مع صفات الرجولة ولست بعل شره دون خيره الف اذا ما رعته تاج اعزل العدل هو القرادة الصغيرة. وتشبيه الرجل به تحقير له ولبيان ضعفه. اي انه لا خير فيه - [00:11:07](#)

الالف هو البطيء ثقيل الحركة بعته اي افزعته واخفته الاعزل الذي لا سلاح معه. ويطلق عليه ذلك لانه لا يمتلك سلاحا فيعتزل الحرب يقول ولست بالرجل الضعيف العجوز وهو خبيث شره اقرب من خيره. ويرتاع ويخاف اذا حدث امر جلل - [00:11:29](#)
فلا يدافع عن اهله فيكون كالأعزل الذي بلا سلاح الشنفرة رجل قوي لا يضطرب ويقوم بسلاحه مدافعا عن بيته واهله ولست بمحيار الظلام اذا انتحت هدى الهوج للعسيفي يهماً هوجل - [00:11:54](#)

محيار صيغة مبالغة للمتحير التائه الذي لا يعرف طريقه انتهت اي جلس الى ناحية ويقصد هنا تاهة في الصحراء الهدى هي الهداية. ويقصد هنا طريق الهداية الصحيح داخل الصحراء الهوجل هي الصحراء التي لا معالم فيها. والعسيف هو الضال عن الطريق - [00:12:15](#)

والهوجل ايضا تقال للرجل الذي يتيه في الصحراء الواسعة يهماً الصحراء التي لا يعرف فيها طريق يقول انه ليس بالرجل الذي يحتر في الظلام في دروب الصحراء. ولا تغير طريقي او تنحيني الفلوات الواسعة التي يحتر فيها - [00:12:43](#)
الرجال الآخرون فهو يعرف طريقه ومقصده في الصحراء وربما يقصد وربما يقصد ايضا في كل امور الحياة الآخري فهو رجل يعرف طريقه جيدا هنا اصل الى نهاية حلقة اليوم. اتمنى ان تكون قد حازت على اعجابكم. لا تنسى الاعجاب بالحلقة ومشاركتها مع الاصدقاء. والاشترك - [00:13:04](#)

وفي القناة ان لم تكن مشتركا بالفعل اراكم مرة اخرى قريبا ان شاء الله. كان معكم محمد صالح من قناة مدرسة الشعر العربي. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:13:31](#)